



Assemblée générale

Distr. générale
13 avril 2017
Français
Original : anglais

Conseil des droits de l'homme

Trente-quatrième session

27 février-24 mars 2017

Point 3 de l'ordre du jour

**Promotion et protection de tous les droits de l'homme,
civils, politiques, économiques, sociaux et culturels,
y compris le droit au développement**

Note verbale datée du 15 mars 2017, adressée au secrétariat du Conseil des droits de l'homme par la Mission permanente de la République d'Iraq auprès de l'Office des Nations Unies et des autres organisations internationales à Genève

La Mission permanente de la République d'Iraq auprès de l'Office des Nations Unies et des autres organisations internationales à Genève présente ses compliments au secrétariat du Conseil des droits de l'homme et a l'honneur de l'informer que le représentant de l'Iraq n'était pas en mesure de faire une déclaration au nom du Groupe des États arabes lors du dialogue avec le Rapporteur spécial sur le droit à la vie privée, tenu le 7 mars 2017.

La Mission permanente de la République d'Iraq prie le secrétariat de bien vouloir faire distribuer le texte de la présente note verbale et de son annexe* en tant document de la trente-quatrième session du Conseil des droits de l'homme.

* L'annexe est reproduite telle qu'elle a été reçue, dans la langue originale seulement.



**Annexe à la note verbale datée du 15 mars 2017, adressée
au secrétariat du Conseil des droits de l'homme par
la Mission permanente de la République d'Iraq auprès
de l'Office des Nations Unies et des autres organisations
internationales à Genève**

**مداخلة المجموعة العربية في الدورة الرابعة والثلاثين لمجلس حقوق
الإنسان في إطار الحوار التفاعلي مع المقرر الخاص المعني بالحق في
الخصوصية تحت البند الثالث بتاريخ 7 مارس 2017**

السيد الرئيس،

يشرفني أن القي هذه الكلمة باسم المجموعة العربية والتي ترحب بدورها بتقرير السيد
جوزيف تناكاتي والذي يسلط الضوء على مسألة الحق في الخصوصية، في ظل التطورات
التكنولوجية الحديثة، مما يستعدي إعادة تكييفه وجعله أكثر تطابقاً مع متطلبات العصر الرقمي.

السيد الرئيس،

تعتبر المجموعة العربية الحق في الخصوصية من ضمن الحقوق الأصلية التي ينبغي حمايتها
من خلال الأحكام الدستورية والانضمام إلى مختلف الصكوك الدولية ذات الصلة، بالإضافة إلى
وضع التدابير والمؤسسات الوطنية وعلى رأسها المؤسسة القضائية لضمان احترامه والحرص على
حفظه من أية تجاوزات. وينص الميثاق العربي لحقوق الإنسان في مادته 21 على أنه - لا يجوز
تعريض أي شخص على نحو تعسفي أو غير قانوني للتدخل في خصوصياته أو شؤون أسرته أو
بيته أو مراسلاته أو التشهير بمس شرفه أو سمعته وتؤكد في نفس الوقت على أنه من حق كل
شخص أن يحمي القانون من مثل هذا التدخل أو المساس.

وإذ تشكر المجموعة العربية السيد المقرر على تقريره الهام والمفيد، إلا أنها تلاحظ عدم
الاهتمام الكافي لمسألة صون وحفظ الأمن في سياق تفعيل الحق في الخصوصية باعتبار الأمن
مسألة حيوية بالنسبة لجميع الدول، خاصة بعد ظهور الإرهاب وانتشاره في كافة مناطق العالم
من بينها المنطقة العربية.

وترى المجموعة العربية بأنه لا يوجد تناقض بين اتخاذ التدابير الأمنية لحماية إقليم الدولة
ومواطنيها وترسيخ مبادئ حقوق الإنسان لضمان دولة القانون والحكم الرشيد. ولتحقيق هذا
التوازن، تشاطر المجموعة رأي المقرر الخاص بضرورة أن تقتزن الإجراءات الأمنية بضمانات كافية
تصون الحق في الخصوصية من أية مراقبة تمس بشرف وكرامة الأشخاص.

السيد الرئيس،

يتبين من خلال التقرير بأن السيد المقرر الخاص بدأ في إعداد "الدورة الثانية من
الخصوصية والشخصية وتدفقات المعلومات" والتي ستركز على منطقة الشرق الأوسط وشمال
أفريقيا. (PPFI 2017 MENA) ومن المقرر أن تُعقد هذه الدورة يومي 22 و 23 مايو في تونس
وسيشترك في استضافتها الهيئة الوطنية التونسية لحماية المعطيات الشخصية بالتعاون الوثيق مع

منظمات المجتمع المدني. وفي هذا السياق، تود المجموعة العربية أن تستفسر ما إذا يمكن للسيد المقرر الخاص تزويدنا بمعلومات حول هذه الدورة وإلى أي مدى وصل التحضير لها والترتيبات الخاصة بها وأية معلومات أخرى مفيدة بالنسبة لمجموعتنا.

وشكراً السيد الرئيس
